بعد 53 عاماً من العطاء

البنك الوطني يكرِّم إبراهيم دبدوب

■ الساير: دبدوب سيبقى في ذاكرة البنك الوطني والعمل المصرفي العربي مثالاً تتعلم من تجربته الأجيال المقبلة

أقام بنك الكويت الوطني حفلاً تكريمياً للرئيس التنفيذي السابق لمجموعة بنك الكويت الوطني ابراهيم شكري دبدوب تقديراً لعطاءاته وانجازاته البارزة مع البنك الوطني بعد مشوار مصرفي حافل استمر أكثر من 53 عاما تولى خلالها الإدارة التنفيذية للبنك منذ العام 1983.

وقد حضر الحفل وزير المالية الكويتي انس خالد الصالح ومحافظ بنك الكويت المركزي محمد يوسف الهاشل ونائب رئيس مجلس ادارة بنك الكويت الوطني ناصر مساعد الساير وأعضاء مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة بنك الكويت الوطني عصام جاسم الصقر ونائب الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك الكويت الوطني شيخة خالد البحر وأعضاء الإدارة التنفيذية، إلى جانب كبار الشخصيات والقيادات الرسمية والاقتصادية.

واستهل الساير الاحتفال بكلمة توجه فيها بالشكر والتقدير إلى دبدوب منوهاً بجهوده المخلصة على مدى أكثر من خمسة عقود في سبيل تطوير بنك الكويت الوطني ونموه لكي يصل إلى هذه المكانة المرموقة على المستوى الإقليمي لا بل والعالمي أيضا.

شكراً أبو شكري

ولفت الساير إلى أن ما يجمع «ابو شكري» بالبنك الوطني هي روابط الأخوة والمحبة التي تجمع الأسرة الواحدة وهي تفوق بكثير علاقة أي قائد بأي مؤسسة أخرى، مؤكداً أن أسرة بنك الكويت الوطني ستبقى عائلته الكبيرة وأن البنك الوطني سيبقى بيته كما كان دوما.

كما أشاد الساير بمسيرة دبدوب الحافلة بالنجاحات، والتي جعلت منه إبرز المصرفيين العرب بجدارة مثبتا في كل مرة أنه فعلا أهل للثقة والأمانة، حيث عبر بالبنك الوطني مع زملائه وأخوته، أصعب الظروف وأحلك المراحل التي مرت على الكويت.

واكد الساير على أن بنك الكويت الوطني سيواصل مسيرة النمو والتميز، وسيحقق المزيد من النجاحات والإنجازات، ليبقى مفخرة الكويتيين، وبأن دبدوب سيبقى في ذاكرة البنك الوطني، وذاكرة العمل المصرفي العربي، كما سيظل مثالا تتعلم من مسيرته وتجربته الأجيال المقبلة.

علاقته بالمؤسسين

وأشار الساير إلى أن هذه المناسبة تاتي بعد رحلة ثلاثة وخمسين عاما مع بنك الكويت الوطني، وهي مناسبة للوقوف على كل ما بذله دبدوب في سبيل رفعة بنك الكويت الوطني والاقتصاد الكويتي، مثنيا على شخص دبدوب الذي وصفه « بالعصامي »الذي بنى نفسه بنفسه، عندما بدأ كموظف صغير في البنك وعاصر جيل المؤسسين الذين وضعوا أسس العمل المصرفي، ليس لبنك الكويت الوطني فحسب، بل للقطاع المصرفي الخليجي ككل، إذ كانوا اول من كتب أبجدية العمل المصرفي الخليجي وأسسوا للسياسة المتحفظة التي ينتهجها البنك منذ ذلك الحين.

وأضاف الساير أن دبدوب عرف كيف يتعلم من جيل مؤسسي البنك الذين رافقهم، فاخذ ايجدية العمل المصرفي منهم وكتب بها قصص نجاحات كبيرة ستبقى شاهدة على عراقة هذه المؤسسة وقوّتها.

المسيرة متواصلة

وبدوره، توجه الصقر باسم اسرة البنك الوطني التي تتالف من اكثر من خمسة آلاف فرد حول العالم إلى دبدوب الذي لطالما كان ابا لكل فرد فيها، مثبتا بانه احد رموز العمل المصرفي العربي الذي سيبقى كتابا مفتوحا تقرأ فيه الأجيال المقبلة مسيرة طويلة من النجاح والتميّز كتبها بإصراره وتفانيه لأكثر من ثلاثة وخمسين عاما.

واكد الصقر على ان البنك الوطني اليوم لا يفتتح عهدا جديدا بل سيواصل مسيرة الانجازات التي بدأها المؤسسون، وكرّستها قيادة دبدوب بخطوات ثابتة، وعزيمة صارمة، ورؤية ثاقبة.

ولفت الصقر إلى أن هذه المناسبة ليست مجرد احتفال تكريمي، وإنما هو لقاءٌ للأهل والأصدقاء لتوجيه الشكر إلى كل ما قدمه دبدوب لهذه المؤسسة المصرفية العريقة التي رفعت راية الكويت عاليا في العالم، حيث حقق البنك إنجازات بارزة وتحول إلى احد أكبر البنوك الإقليمية وأعلاها تصنيفا، بتواجد دولي في 16 دولة واربع قارات حول العالم، وباصول تتجاوز 70 مليار دولار أمريكي.

المعادلة الصعبة

واعتبر الصقر أن دبدوب صنع قصة نجاح قلما تتكرر فقد كان مثالا للالتزام والعمل الجاد والدؤوب، والتزم بسياسة المتحفظة التي وضعها المؤسسون وانطلق بها وسط بيئة سريعة التغير والتطور، فاستطاع أن يضع «المعادلة الصعبة» التي قادت البنك إلى تحقيق كل هذه النجاحات ومكنته من النمو ومجاراة التطور السريع للعمل المصرفي دون الإبتعاد عن الأسس التي تقوم على التحفظ والتركيز على النشاط الحقيقي.

استذكر الصقر الأزمات التي استطاع البنك أن يتجاوزها بهذه «المعادلة الصعبة»، بدءا من أزمة المناخ التي استهلت عند تسلم دبدوب قيادة الجهاز الإداري للبنك، مرورا بأزمة الغزو التي تحولت تجربة البنك فيها إلى سابقة تاريخية على مستوى العالم، وصولا إلى الأزمة المالية العالمية، لافتا إلى أن كل هذه الأزمات، والنجاح في تخطيها، قادت البنك ليكون بجدارة أحد أكثر البنوك أمانا في العالم.

واختتم الصقر كلمته منوهاً بالسنوات الطويلة من العمل مع «ابو شكري» والتي كان فيها بمثابة أب وأخ وصديق، ومعتبرا أنها لم تكن علاقة عمل بل كانت حياة يومية مشتركة من الصباح الباكر وحتى المساء، سواء في البنك او خارجه، وفي الكويت أو في أي عاصمة حول العالم.

عائلة الوطني

وفي كلمته، وجه دبدوب شكره إلى رئيس وكافة أعضاء مجلس إدارة بنك الكويت الوطني الحالي والمجالس المتعاقبة على الثقة الكبيرة التي وضعوها به ودعمهم المتواصل له ولإدارة التنفيذية للبنك، مؤكدا أن بنك الكويت الوطني سيظل دوما بيته، وأن الكويت ستبقى موطنه.

كما توجه إلى أسرة البنك الوطني، رفاق رحلة الكفاح والعمل وجيل الشباب الذي سيحمل أمانة بنك الكويت الوطني بالشكر على جهودهم وتفانيهم في سبيل رفعة البنك، متمنيا للجميع كل التوفيق والسداد في الحفاظ على هذه المكانة وعلى شعار الوطني العريق بأن يكون دوما «بنك تعرفه وتثق به».

أمانة ووفاء

وعن مشواره المصرفي مع البنك الوطني، قال دبدوب إنه فخور بما حققه بنك الكويت الوطني كمؤسسة وطنية من أجل الكويت، وذلك بعد أن أصبح الوطني اليوم احد اكبر واقوى بنوك المنطقة.

واستعرض دبدوب أبرز المحطات التي شكلت نقطة فارقة في تاريخ البنك الوطني بدءا من أزمة المناخ إلى كارثة الغزو العراقي للكويت وحتى الأزمة المالية.

وأشار دبدوب إلى انه كان له شرف التعلم من الرعيل الأول لبنك الكويت الوطني الذين اكتسب منهم ما لا يمكن أن تقدمه أفضل وأعرق الجامعات في العالم، عازيا الفضل لهم في تأسيس ثقافة الوطني التحفظية الراسخة التي تبقى ركيزة نجاح هذه المؤسسة الكبيرة، والتي مكنته من تجاوز الأزمات.

لقطة جماعية لأسرة البنك الوطني يتوسطهم دبدوب

■ دبدوب: أمانة البنك الوطني بأيدي رفاق رحلة الكفاح والاجيال الشابة لمواصلة رفع شعار الوطني

■ الصقر: حقق «المعادلة الصعبة» بأخذه بنهج السياسة المتحفظة فبقيت الثابت وسط بيئة سريعة التغير والتطور

«فيديكس» تستحوذ على «سوباسويفت» في سبع دول إفريقية

أعلنت فيديكس كورب، المسجلة في بورصة نيويورك أن شركتها التابعة فيديكس إكسبريس قد استحوذت على شركات «سوباسويفت» Supaswift في جنوب افريقيا و6 دول أخرى هي: بوتسوانا وسالاوي والموزمبيق وناميبيا وسوازيلاند وزامبيا.

وبحسب بيان صحافي فإن عمليات الاستحواذ هذه تمثل احدث الخطوات المعتمدة ضمن خطة الشركة الاستراتيجية والرامية إلى تنمية عروض خدماتها وتوسعة شبكتها في افريقيا، وبهذه الخطوة، ستتاح لفيديكس إكسبريس فرصة الوصول المباشر عبر البلدان السبعة الى 40 منشأة وأكثر من 1000 موظف ينضمون إلى فريق العاملين لدى فيديكس على صعيد العالم والذين يبلغ قوامهم أكثر من 300 الف موظف.

و ستقوم فيديكس إكسبريس على توفير طيف واسع من حلول الاستيراد والتصدير والحلول المحلية عبر أرجاء جنوبي افريقيا، لتربط هذه المنطقة بأكثر من 220 دولة ومنطقة في مختلف بقاع العالم، مما سيمد العملاء بالمرونة في العمليات التشغيلية والسرعة في توفير المنتجات ضمن السوق.

وبهذه المناسبة قال فريدريك دبليو. سميث، رئيس مجلس الإدارة والرئيس والرئيس التنفيذي في فيديكس كورب «تعد جنوب قارة افريقيا من المناطق التي نوليها أهمية كبيرة في شركتنا، حيث أنها تحفل بالفرص الواعدة للعملاء المحليين والدوليين على حد سواء، وتتيح لهم الدخول إلى أسواق جديدة وزيادة حصتهم السوقية».

ومن جانبه قال ديفيد بينكس، الرئيس الإقليمي لشركة فيديكس إكسبريس أوروبا والشرق الأوسط وشبه القارة الهندية وافريقيا «دخلت فيديكس إكسبريس السوق الأفريقية لأول مرة أوائل تسعينات القرن الماضي عبر شبكة قائمة راسخة من مزودي الخدمات العالميين، ويأتي الاستحواذ على شركات "سوباسويفت" في إطار استراتيجيتنا التنموية في واحدة من أسرع مناطق العالم نموا وتطورا».

وتتيح الخطوة لفيديكس إكسبريس توظيف شبكة إقليمية راسخة الأسس والاستفادة من معارف معمّقة في منطقة جنوبي افريقيا.

فيديكس تقوم بخطوة جديدة على طريق التنمية

18.9 مليون عاطل عن العمل في منطقة اليورو خلال مارس

استقر معدّل البطالة في منطقة اليورو عند مستوى 11.8 في المئة خلال شهر مارس الماضي، وعند معدل 10.5 في المئة في الاتحاد الأوروبي.

وذكرت دائرة الإحصاء في الاتحاد الأوروبي يوروستات في بيان ، أن معدّل البطالة بمنطقة اليورو بقي في مارس الماضي كما كان عليه منذ ديسمبر 2013 عند 11.8 في المئة ، وبقي في الاتحاد الأوروبي عند معدّل 10.5 في المئة منذ فبراير 2014. وقدّرت يوروستات أن 26.69 مليون رجل وامرأة بالاتحاد الأوروبي كانوا عاطلين عن العمل في مارس الماضي، بينهم 18.91 مليون في منطقة اليورو. وتراجع عدد العاطلين عن العمل 929 الف شخص بالاتحاد الأوروبي في مارس، مقارنة بمارس 2013، فيما تراجع 316 الفا في منطقة اليورو.

وسجّلت النمسا أدنى معدل للبطالة بنحو 4.9 في المئة ، تلتها ألمانيا 5.1 في المئة ، ولوكسمبورج 6.1 في المئة ، فيما سجلت اليونان أعلى معدل بلغ 26.7 في المئة ، وبعدها إسبانيا 25.3 في المئة.

وبالنسبة لبطالة الشباب ما دون 25 عاما، فإن عددهم بلغ 5.34 مليون في الاتحاد الأوروبي في مارس، بينهم 3.42 مليون في منطقة اليورو. ومقارنة بمارس 2013، تراجعت بطالة الشباب في الاتحاد الأوروبي 322 الف شخص، و166 الف شخص في منطقة اليورو.

وبلغ معدل البطالة بين الشباب 22.8 في المئة في الاتحاد الأوروبي في مارس الماضي، و23.7 في المئة في منطقة اليورو، مقابل 23.5 في المئة و24 في المئة على التوالي في مارس 2013.

وسجّلت أقل مستويات البطالة بين الشباب في مارس في ألمانيا بنحو 7.8 في المئة ، والنمسا 9.5 في المئة ، وهولندا 11.3 في المئة ، في حين سجلت أعلى المستويات في اليونان بنحو 56.8 في المئة ، وإسبانيا 53.9 في المئة ، وكرواتيا 49 في المئة.

ملف «التبغ» على طاولة دول مجلس التعاون

تعتزم دول مجلس التعاون الخليجي المضي بخطوات جدية في فرض ضرائب انتقائية على جميع أنواع التبغ ومنتجاته، بعد أن كانت آخر زيادة على الضرائب المفروضة عليها في عام 2000، الأمر الذي وضع دول الخليج في أسفل قائمة الدول المطبقة لضرائب التبغ لسنوات عديدة.

وطلب المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة الخليجيين من وزراء الصحة إيجاد بدائل تعوض خسائر السياسات الصحية نتيجة اتفاقيات التجارة الحرة، عبر فرض ضرائب داخلية بدلاً من الرسوم الجمركية التي ستنتهي بموجب اتفاقيات التجارة الحرة، وفقا لصحيفة «الاقتصادية».

وأنهى المكتب التنفيذي في اجتماعه الـ80 توصياته بشأن مكافحة الدخين ورفعها لوزراء الصحة من أجل اعتمادها وتطبيقها مع نهاية العام الجاري، وأوصى المكتب بمخاطبة لجنة التعاون المالي والاقتصادي في الأمانة العامة لمجلس التعاون، لتسريع عملية إصدار الضرائب الانتقائية على التبغ ومنتجاته، والآليات المنظمة لذلك، كون آخر زيادة على الضرائب على منتجات التبغ كانت في عام 2000.

ودعا أيضاً إلى تسريع الانضمام والتصديق على بروتوكول الاتجار غير المشروع لمنتجات التبغ، والتنسيق مع كافة الجهات المعنية في تتبع الأثر لمنتجات التبغ مثل وزارة الصحة، والتجارة والصناعة، والجمارك، وهيئة المواصفات والمقاييس والاتفاق على الآلية المستخدمة لذلك.

وشدد على حظر استيراد وبيع وتوزيع واستخدام السيجارة والشيشة الإلكترونية والأشكال الأخرى، مثل الشيشة الكهربائية والشيشة المحمولة في دول المجلس حتى اكتمال الدراسات والبحوث بشأن هذا النوع من الأجهزة، والتأكيد على منع التبغ المضوغ، سواء بنكهة أو بدون نكهة، والتنسيق في هذا الشأن بين وزارات الصحة وإدارات الجمارك في دول المجلس.

تخفيض أجور الوزراء لترشيد النفقات في تونس

أعلن المتحدث الرسمي باسم الحكومة التونسية والوزير المكلف بالشؤون الاقتصادية نضال الورغلي أن المجلس الوزاري التونسي قرر في اجتماع عقده برئاسة مهدي جمعة تخفيض أجور الوزراء وكتاب الدولة وكل من له هذه الرتبة بنسبة 10 في المئة في اطار اجراءات ترشيد نفقات الدولة.

وأضاف الوزير الورغلي في تصريحات صحافية أوردتها دائرة الاعلام والاتصال للحكومة أن المجلس أقر أيضا تحويل مقتطعات البنزين للموظفين بالدولة الى منحة مالية ابتداء من أول يونيو المقبل مع التخفيض من قيمتها بنسبة 10 في المئة اضافة الى تعويض السيارات الوظيفية والادارية في الوظيفة العمومية وفي المؤسسات العمومية بمنحة مالية أيضا.

وأوضح الورغلي أن المجلس الوزاري التونسي نظر أيضا في ثلاثة مشاريع قوانين تتعلق باتفاقية قرض وضمان مبرمة بين تونس والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بقيمة 50 مليون دينار تونسي ستخصص لفائدة بنك تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة لدعم هذا النوع من المؤسسات اضافة الى مشروع قانون يتعلق بتمويل المرحلة الثالثة من انجاز طرقات بـ22 ولاية تونسية.

وأشار المتحدث الرسمي الى أن وضعية المالية العمومية لتونس تحسنت في الفترة الاخيرة «رغم ما شهدته من ضغوطات» مفسرا ذلك بـ«نجاعة التصرف الشهري في الخزينة المالية ومواردها».

كما عزا الورغلي هذا التحسن الى ارتفاع المداخيل الجبائية للدولة التونسية بنحو 150 مليون دينار تونسي حتى أبريل الماضي مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية وكذلك الى حصول تونس مؤخرا على ضمان قرض من طرف الولايات المتحدة بقيمة 800 مليون دينار تونسي».

نضال الورغلي

الاقتصاد الإيراني يعاني بسبب انخفاض عملته

كشف انخفاض حاد في قيمة الريال الإيراني عن ضغوط شديدة على الاقتصاد، في وقت يبذل فيه الرئيس الإيراني جهودا كبيرة لرفع مستوى المعيشة، وتعزيز الدعم السياسي الداخلي لإبرام اتفاق لتسوية المشكلة النووية مع القوى العالمية.

وهبط سعر صرف الريال الإيراني مقابل الدولار الأمريكي في السوق الحرة، خلال الأسبوع الماضي، إلى 33 الف ريال، بانخفاض 7 في المئة بالمئة، من 30 الفا أوائل ابريل الماضي، وذلك حسبما أوردته مواقع تداول العملة الإيرانية.

وقال محافظ المركزي الإيراني «تقلبات العملة في الأيام الأخيرة لا تتفق مع المؤشرات الإيجابية فيما يتعلق بالاقتصاد»، وعزا انخفاض العملة إلى آراء ليست مبنية على معلومات صحيحة.

وتعتزم إيران والقوى العالمية الست، البدء في منتصف الشهر الحالي، في صياغة العناصر الأساسية لاتفاق عريض للخلاف حول البرنامج النووي الإيراني، على أمل وضع نهاية للتوترات، استمرت نحو عشر سنوات.

وتريد الدول الست ضمان تقليص البرنامج الإيراني بما يكفي لإطالة الفترة التي تستطيع إيران خلالها تجميع مكونات قنبلة نووية، إذا لم يكن الانخفاض الأخير في قيمة الريال بخطورة الهبوط الذي شهده في 2012، عندما خسرت العملة الإيرانية ثلث قيمتها، لتصل إلى نحو 40 الف ريال مقابل الدولار، بعد فرض أحدث جولة من العقوبات.

من جهة أخرى، تشير الإحصاءات إلى أن الاقتصاد في سبيله للخروج من الركود، إذ أن الناتج المحلي الإجمالي سينمو خلال العام الحالي بنسبة 1.5 في المئة ، بعد انكماشه 5.6 في المئة في 2012، و1.7 في المئة في 2013 طبقاً لتقديرات صندوق النقد الدولي، غير أن تجدد ضعف الريال يشير إلى أن تلك المكاسب يمكن أن تتبدد، وأن روحاني يواجه ضغوطاً سياسية ومالية كبيرة، في غمار محاولته إصلاح السياسة الاقتصادية، وتقليص نفوذ بعض خصومه المحافظين على الساحة الاقتصادية.

الريال الإيراني.. ينهار

تراجع مفاجئ في أرباح «شيفرون»

قالت شركة شيفرون، ثاني أكبر منتج للنفط في الولايات المتحدة ، إنها حققت أرباحا أقل من المتوقع في الربع الأول من العام، بسبب انخفاض الإنتاج وأسعار الخام العالمية.

وحققت الشركة صافي ربح بلغ 4.51 مليارات دولار، أو 2.36 دولار للسهم، انخفاضا من 6.18 مليار دولار أو 3.18 دولارات للسهم في الربع الأول من العام الماضي. وكان محللون توقعوا وصول الأرباح إلى 2.51 دولار للسهم، وفقا لمسح لتومسون رويترز.

وتراجع إنتاج شيفرون على مستوى العالم الذين في المئة، إلى 2.59 مليون برميل يوميا من المكافئ النفطي. وانخفض أيضا متوسط السعر الذي باعت به شيفرون نفطها الخام.

وارجع الرئيس التنفيذي للشركة جون واتسون انخفاض أسعار الخام إلى «عوامل اقتصادية عالمية»، وعزا معظم التراجع في الإنتاج إلى سوء الأحوال الجوية في كازاخستان، حيث تعد الشركة اكبر منتج للخام من القطاع الخاص، وتملك حصتين في حقلين نفطيين هناك.

وصعد سهم شيفرون نحو ستة بالمئة في الأشهر الستة الماضية، وأغلق عند 124.94 دولارا يوم الخميس الماضي.

عوامل اقتصادية عالمية تؤثر في أرباح «شيفرون»